أسماءُ اللهِ الحُسنى الثَّابِتةُ في الكِتابِ أو السُّنَّةِ

مرتبة حسب قرب المعنى تسهيلًا لحفظها

((إنَّ للهِ تِسعةً وتسعين اسمًا؛ مئةً إلَّا واحِدًا، مَن أحصاها دخَلَ الجنةَ)). رواه البخاري (٧٣٩٢)، ومسلم (٢٦٧٧).

ومعنى أحصاها، أي: حَفِظَها، وعرَف معناها، وآمَن بها، ويَشمَلُ ذلك العمَلَ بمقتضاها، والدُّعاء بها ((ولله الأسماء الحسنى فادعوه بها)).

۞ إحصاء وشرح الشيخ علوي بن عبدالقادر السقاف



(اللهُ ۞ الإلهُ ۞ الرَّبُّ) (الواحِدُ ۞ الأحَدُ ۞ الوِترُ) (الصَّمدُ ۞ السيِّدُ) (الأوَّلُ

۞ الآخِرُ ۞ الظَّاهِرُ ۞ الباطِنُ) (الرَّحمنُ ۞ الرحيمُ ۞ الرَّؤوفُ ۞ الودودُ ۞

البَرُّ ۞ اللطيفُ ۞ الرَّفيقُ ۞ الشَّافي) (العليُّ ۞ الأعلى ۞ المُتعالي

۞ المُتكبِّرُ) (المُقدِّمُ ۞ المؤخِّرُ) (الرزَّاقُ ۞ الرَّازقُ ۞ الباسِطُ ۞ القابِضُ

۞ المُعطي ۞ المَنَّانُ ۞ الوهَّابُ ۞ المُقيتُ) (الحافِظُ ۞ الحفيظُ)

(الغفورُ ۞ الغفَّارُ ۞ التوابُ ۞ السَّتِير ۞ الحيِيُّ ۞ العفوُّ ۞ الحليمُ)

(الكريمُ ۞ الأكرَمُ ۞ الغنيُّ ۞ الواسِعُ) (الخالقُ ۞ الخلَّاقُ ۞ البارئ ۞

المُصَوِّرُ) (السَّميعُ ۞ البصيرُ ۞ المُحيطُ) (الشَّاكِرُ ۞ الشَّكورُ ۞ الحميدُ ۞

المَجيدُ) (السُّبُّوحُ ۞ القُدُّوسُ ۞ السَّلامُ) (المَليكُ ۞ المَلِكُ ۞ المؤمِنُ

۞ المُهيمِنُ) (الحَكَمُ ۞ الحكيمُ) (القاهِرُ ۞ القهَّارُ ۞ الجبَّار ۞ القويُّ ۞

المَتينُ ۞ العزيزُ ۞ الأعزُّ) (القادِرُ ۞ القديرُ ۞ المُقتدِرُ) (الحيُّ ۞ القيُّومُ ۞

الكبيرُ ۞ العظيمُ) (الوكيلُ ۞ الوليُّ ۞ المَولى ۞ النَّصيرُ) (الحَقُّ ۞ المُبِينُ

۞ الهادي) (الشَّهيدُ ۞ الرَّقيبُ ۞ الحسيبُ ۞ الديَّانُ) (الفتَّاحُ ۞ العليمُ ۞

الخبيرُ) (الجميلُ ۞ الطَّيِّبُ ۞ القريبُ ۞ المُجيبُ)

(١) (اللهُ ۞ الإلهُ ۞ الرَّبُّ)

هو اللهُ الإلهُ المألوهُ المعبودُ بحَقٍّ.

وهـو الـرَّبُّ المالِـكُ المتـصَرِّفُ في الخَلـقِ كيـف يشـاءُ، النَّافِـذُ فيهـم أمـرُه متـى شـاء، والـرَّبُّ مـن أكثـرِ الأسـماءِ التـي يُدْعـى بهـا اللهُ عـزَّ وجـلَّ.

(٢) (الواحِدُ ۞ الأحَدُ ۞ الوِترُ)

هـو الواحِـدُ الأحَـدُ الفَـردُ، المتفَـرِّدُ بصِفـاتِ الكَـمالِ، الـذي لا نَظـيرَ لـه ولا مَثيـلَ لـه في ذاتِـه ولا في صِفاتِـه وأفعالِـه وأُلوهيَّتِـه.

الوِترُ الذي لا شَريكَ له.

(٣) (الصَّمدُ ۞ السيِّد)

هو الصَّمَدُ الذي لم يَلِدْ ولم يُولَدْ، الكامِلُ في صِفاتِه كُلِّها.

السَّيِّدُ الذي كَمَلَ في سُؤدُدِه، مَلِكُ الخَلقِ كلِّهم، ومالِكُ أمْرِهم.

(٤) (الأوَّلُ ۞ الآخِرُ ۞ الظَّاهِرُ ۞ الباطِنُ)

هو الأوَّلُ: الذي ليس قبلَه شيءٌ، السَّابِقُ للأشياءِ كُلِّها، وكُلُّ ما سواه حادِثٌ كائِنٌ بعدَ أنْ لم يكُنْ.

وهو الآخِرُ: الذي ليس بَعدَه شَيءٌ.

والظَّاهِرُ: الذي ليس فَوقَه شَيءٌ، العالي فوقَ كُلِّ شَيءٍ؛ فلا شيءَ أعلى منه. وهو الباطِنُ: الذي ليس دونَه شَيءٌ؛ فلا شَيءَ أقرَبُ إلى شَيءٍ منه، العالمُ ببواطِنِ الأشياءِ وخفاياها.

(٥) (الرَّحمنُ ۞ الرحيمُ ۞ الرَّؤوفُ ۞ الودودُ ۞ البَرُّ ۞ اللطيفُ ۞ الرَّفيقُ ۞ الشَّافي)

الرَّحمنُ الرحيمُ: اسمانِ مُشتقَّانِ مِن الرَّحمةِ؛ والرَّحمنُ: يَدُلُّ على الرَّحمةِ العامَّةِ لكُلِّ الخَلقِ، والرَّحيمُ: يدُلُّ على الرَّحمةِ الخاصَّةِ بالمؤمنينَ.

والرَّؤوفُ مِن الرَّأفةِ، وهي أخَصُّ مِن الرَّحمةِ وأرقُّ.

والبَرُّ واللَّطيفُ والرَّفيقُ: بمعنى الرَّؤوفِ الرَّحيمِ بعِباده المؤمِنينَ؛ فهي رحمةٌ خاصَّةٌ، ومِن لُطفِه ورَحمتِه شِفاءُ عباده من الأدواءِ والأسقامِ؛ فهو الشَّافي سُبحانَه.

والوَدُودُ: المُحِبُّ والمحبوبُ؛ يحِبُّ مَن تاب إليه وأقبَلَ عليه، ويُحِبُّه عِبادُه الصَّالِحون؛ فهو أحبُّ إليهم مِن كُلِّ شَيءٍ.

(٦) (العليُّ ۞ الأعلى ۞ المُتعالي ۞ المُتكبِّرُ)

هو العَلِيُّ الأعلى المتعالِي؛ فله العُلُوُّ المُطلَقُ مِن جَميعِ الوُجوهِ: عُلوُّ الذاتِ، وعلوُّ القَدْرِ والصِّفاتِ، وعلوُّ القَهرِ؛ فكُلُّ شَيءٍ أصغَرُ منه وتحتَه، وتحتَ قَهرِه وسُلطانِه وعَظَمتِه، لا إلهَ إلَّا هو، ولا رَبَّ سِواه.

وهو المُتكبِّرُ عن النَّقائِصِ والعُيوبِ، وله الكِبرياءُ والعَظَمةُ في السَّمواتِ والأرضِ.

(٧) (المُقدِّمُ ۞ المؤخِّرُ)

هو المُقدِّمُ والمؤخِّرُ: الذي يُقدِّمُ مَن يشاءُ، ويُؤخِّرُ مَن يَشاءُ مِن مخلوقاتِه؛ في الخَلقِ، والرِّزقِ، والفَضلِ؛ فخَلَقَ بني آدمَ وفضَّلَهم على كثيرٍ ممَّن خلَق، وأخَّر آخَرينَ من مَخلوقاتِه، وفضَّل الأنبياءَ وقدَّمَهم على الخَلقِ، وفضَّل بَعضَهم على بعضٍ، وقدَّم بعضَ عِبادِه ورَفَع بعضَهم فوقَ بعضٍ دَرَجاتٍ، وأخَّر آخَرينَ؛ كُلُّ ذلك بفَضلِه وعَدْلِه وحِكمتِه سُبحانَه.

(٨) (الرزَّاقُ ۞ الرَّازقُ ۞ الباسِطُ ۞ القابِضُ ۞ المُعطي ۞ المَنَّانُ ۞ الوهَّابُ ۞ المُقيتُ)

الرَّزَّاقُ والرَّازِقُ بمعنًى واحدٍ، والرَّزَّاقُ أبلَغُ مِن الرَّازِقِ، ومعناه الكَثيرُ الرِّزْقِ، وهما من خَصائصِ اللهِ عَزَّ وجلَّ؛ فلا يُسمَّى غيرُه رَزَّاقًا ولا رَازِقًا، كما لا يُسمَّى سِواه خالِقًا؛ فالأرزاقُ كلُّها بيدِ اللهِ وحدَه.

والباسِطُ: هو الَّذي يَبسُطُ الرِّزقَ لعبادِه، ويُوسِّعُه عليهم بجُودِه ورَحمتِه، ويبسُطُ

الأرواحَ في الأجسادِ عندَ الحياةِ.

والقابِضُ: الذي يَقبِضُ كُلَّ ذلك. وهو المُعطي سُبحانَه وتعالى.

والمَنَّانُ: المنعِمُ والـمُعطِي ابتداءً.

والوهَّابُ: كَثيرُ الهِبةِ والعَطيَّةِ، يَهَبُ ما يشاءُ لِمَن يشاءُ، كيف شاءَ.

وهو المُقيتُ: القَديرُ الحفيظُ الذي يُقدِّرُ لعِبادِه قُوتَهم، ويَحفَظُ عليهم رِزقَهم.

(٩) (الحافِظُ ۞ الحفيظُ)

الحافِظُ والحَفيظُ معناهما واحِدٌ؛ فهو سبحانَه الحافِظُ لجَميعِ المخلوقاتِ على ما قدَّرَ وقضَى؛ فهو الذي يَحفظُ السَّمواتِ والأرضَ ويُمسِكُهما أنْ تَزولَا، ويَحفَظُ الخلائِقَ بنِعَمِه، وهو الحافِظُ عِبادَه المؤمنينَ مِن الفِتَنِ والشُّبَه والشَّهواتِ، وهو الذي يَحفَظُهم من أعدائِهم من الجِنِّ والإنسِ؛ فيَنصُرُهم عليهم، ويدفَعُ عنهم كيدَهم ومَكْرَهم، ولا يكونُ ذلك إلَّا إذا حَفِظوا أوامِرَه وامتَثَلوها، ونواهيَه فاجتَنَبوها (احفَظِ اللهَ يحفَظْك).

(١٠) (الغفورُ ۞ الغفَّارُ ۞ التوابُ ۞ السَّتِير ۞ الحيِيُّ ۞ العفوُّ ۞ الحليمُ)

هذه الأسماءُ لله تعالى مُتقارِبةُ المعنى؛ فالغَفورُ والغفَّارُ: بمعنى السَّتِيرِ الذي يَستُرُ عُيوبَ عِبادِه وذُنوبَهم، ويتوبُ عليهم، ويمحوها ويَصفَحُ عنها. والغفَّارُ والتوَّابُ: كَثيرُ الغُفرانِ، وكثيرُ التَّوبِ، وهو الرُّجوعُ على عَبدِه بالمغفرةِ وقَبولُ توبتِه.

والسَّتِير أو السِّتِّير كِلاهما صواب، أي: كثيرُ السَّترِ على عُيوبِ عَبدِه وذُنوبِه.

وهو حَيِيٌّ سُبحانَه، لا يَفْضَحُ عَبدَه المؤمِنَ، بل يعفو ويَصفحُ عنه، ويَحلُمُ عليه.

وهو العَفُوُّ الذي يمحُو السَّيِّئات، ويتجَاوز عن المعاصِي.

وهو الحَليمُ الذي يُقابِلُ مَعصيةَ العبدِ بالإمهالِ؛ رجاءَ أنْ يَرجِعَ ويتوبَ.

(١١) (الكريمُ ۞ الأكرَمُ ۞ الغنيُّ ۞ الواسِعُ)

هو الكريمُ: الكثيرُ الخَيرِ، الجَوادُ المُعطِي، الذي لا يَنفَدُ عَطاؤُه، ذو الإفضالِ والإنعامِ على خَلْقِه.

وهو أكرمُ الأكرَمينَ سُبحانَه، لا يُوازيه كريمٌ، ولا يُعادِلُه نظيرٌ.

وهو الغَنيُّ: ذو الغِنى التامِّ المُطلَقِ مِن كُلِّ وجهٍ سُبحانَه؛ فلا تَشوبُه شائِبةُ فَقرٍ ولا حاجةٍ، ولا يَنفكُّ عنه غِناه، ولا يتطَرَّقُ إليه نَقصٌ بوَجهٍ مِن الوجوه، بيَدِه خَزائِنُ السَّمواتِ والأرض، وخزائنُ الدُّنيا والآخِرةِ.

الواسِعُ: الذي وَسِعَ رِزقُه جميعَ خَلقِه، ووَسِعَت رَحمتُه كُلَّ شَيءٍ، ووَسِعَ غِناه كلَّ فَقرٍ؛ فهو سبحانه ذو السَّعةِ والغِنى، وهو واسعُ الفَضلِ والإحسانِ، عَظيمُ الجُودِ والكَرمِ.

(١٢) (الخالِقُ ۞ الخلَّاقُ ۞ البارئُ ۞ المُصَوِّرُ)

الخالِقُ والخَلَّاقُ والبارئُ: بمعنًى واحدٍ، وهو: المُوجِدُ والمُنشئُ للأشياءِ مِن العدَمِ، وهذا مِن خَصائِصِ صِفاتِه سُبحانَه وتعالى؛ فلا خالِقَ ولا بارئَ سواه؛ فهو خَلَقَ الخَلْقَ وبرَأَهم، ثمَّ صَوَّرهم وجعَلَ لهم صُوَرًا وعلاماتٍ؛ ليتميَّزَ بعضُهم عن بَعضٍ.

(١٣) (السَّميعُ ۞ البصيرُ ۞ المُحيطُ)

هو السَّميعُ: الذي يَسمَعُ الجَهرَ والسِّرَّ والنَّجوى، وهو الذي يَسمَعُ دَعَواتِ عِبادِه المؤمنينَ فيُجيبُها لهم، ويَسمَعُ حَمدَ الشَّاكرين فيَقبَلُه منهم، لا يَشغَلُه دُعاءٌ عن دُعاءٍ، ولا نِداءٌ عن نِداءٍ.

البصيرُ: الذي أحاط بصَرُه بجَميعِ المخلوقاتِ؛ ظاهِرِها وخَفيِّها، ويُبصِرُ خائِنةَ الأعيُنِ وما تُخفي الصُّدورُ، ولا يَغيبُ عنه ما في السَّمواتِ العُلَا وما تحتَ الثرَى.

المحيطُ: الذي أحاطتْ قُدرتُه بجميعِ خَلْقِه، وهو الذي أحاطَ بكلِّ شيءٍ عِلمًا، وأحصَى كلَّ شيءٍ عَدَدًا.

(١٤) (الشَّاكِرُ ۞ الشَّكورُ ۞ الحميدُ ۞ المَجيدُ)

الشَّاكِرُ والشَّكورُ بمعنًى واحدٍ، وهو: الذي يَشكُرُ القَليلَ مِنَ العَمَلِ الصالحِ ويَزيدُه ويُنمِّيه، ويُضاعِفُه أضعافًا مُضاعَفةً بغيرِ عَدٍّ ولا حِسابٍ، ويعفو عن الكَثيرِ مِن الزَّلَلِ، ولو كان مِثلَ الجِبالِ.

وهو الحَميدُ: المحمودُ الَّذي استَحَقَّ الحَمدَ على كلِّ حالٍ؛ يُحمَدُ في السَّرَّاءِ والضرَّاءِ، وفي الشِّدَّةِ والرَّخاءِ، ولا يُحمَدُ على ذلك أَحَدٌ سواه.

والمجيدُ: العَظيمُ الجليلُ سُبحانَه، الموصوفُ بصِفاتِ المجدِ والكِبرياءِ، والعَظمةِ والجَلالِ.

(١٥) (السُّبُّوحُ ۞ القُدُّوسُ ۞ السَّلامُ)

هو السُّبُّوحُ والقُدُّوسُ والسَّلامُ: المنزَّهُ والمبرَّأُ والسَّالمُ مِن كُلِّ آفةٍ وعَيبٍ ونَقصٍ، ومِن كُلِّ ما لا يَليقُ به جَلَّ جلالُه؛ لكَمالِه في ذاتِه وصِفاتِه وأفعالِه، وهو الذي يُسَبِّحُه ويُقَدِّسُه ويُنزِّهُه كُلُّ مَن في السَّمواتِ والأرضِ.

(١٦) (المَليكُ ۞ المَلِكُ ۞ المؤمِنُ ۞ المُهيمِنُ)

المليكُ والمَلِكُ بمعنًى واحدٍ، وهو ذو المُلكِ والسُّلطانِ والعِزِّ والعَظَمةِ، ومُلكُه هو المُلكُ الحَقيقيُّ التامُّ المُطلَقُ، وكلُّ شَيءٍ تحتَ مُلكِه وتصَرُّفِه.

وهو المؤمِنُ المُصدِّق ما وَعَدَ به عِبادَه، وهو الذي أَمِنَ الخَلقُ مِن ظُلمِه، وأَمِن عِبادُه المؤمِنون مِن بأسِه وعذابِه.

وهو سُبحانَه المهيمِنُ الحافِظُ والرَّقيبُ والمطَّلِعُ والشَّاهِدُ على كُلِّ شَيءٍ؛ لا يَعزُبُ عنه مِثقالُ ذَرَّةٍ في السَّمواتِ ولا في الأرضِ، ولا أصغَرُ مِن ذلك ولا أكبَرُ؛ فهو مُطَّلِعٌ على خَفايا الأمورِ، وخَبايا الصُّدورِ.

(١٧) (الحَكَمُ ۞ الحكيمُ)

هو الحَكَمُ: الَّذي إليه الحُكْمُ، وأصلُه مَنْعُ الفَسادِ والظُّلمِ، ونَشْرُ العَدلِ والخيرِ، وهو سبحانَه أحكَمُ الحاكِمينَ الذي لا يُظلَمُ عِندَه أحَدٌ.

وهو الحَكيمُ: مُحكِمُ الأشياءِ ومُتقِنُها، وذو الحِكمةِ المُطلَقةِ الذي لا يَعْتري تَدبيرَه أيُّ خَللٍ أو زَلَلٍ.

(١٨) (القاهرُ ۞ القهَّارُ ۞ الجبَّار ۞ القويُّ ۞ المَتينُ ۞ العزيزُ ۞ الأعزُّ)

هو القاهِرُ والقهَّارُ: الذي دانَ كُلُّ شيءٍ لعَظَمتِه، وخَضَعَ كلُّ مخلوقٍ لجَبُروتِه وعِزَّتِه؛ فهو يُجْبِرُ عِبادَه على ما أراد ممَّا اقتضَتْه حِكمتُه ومَشيئتُه.

وهو الجبَّارُ: الَّذي قهَرَ جَميعَ المخلوقاتِ، ودانَتْ له الموجوداتُ، واعتلَى على الكائناتِ، وهو الجبَّارُ الذي يَجبُرُ ضَعْفَ الضُّعفاءِ مِن عبادِه، ويَجبُرُ كَسْرَ القلوبِ المنكسِرةِ مِن أجلِه، الخاضعةِ لعظَمتِه وجلالِه.

وهو القويُّ المتينُ شَديدُ القُوَّةِ.

وهو العزيزُ الأعَزُّ: القَويُّ الغالِبُ الذي لا يُغلَبُ، والقاهِرُ الذي لا يُقهَرُ.

(١٩) (القادِرُ ۞ القديرُ ۞ المُقتدِرُ)

هو القَديرُ القادرُ على كُلِّ شيءٍ أرادَه، لا يَعترِضُه عَجزٌ ولا فُتورٌ؛ فله القُدرةُ الكامِلةُ والشَّامِلةُ، بقُدرتِه أوجدَ الموجوداتِ، وبقُدرتِه دَبَّرها وسوَّاها وأحكَمَها، وبقُدرتِه يُحيي ويُميتُ.

وهو المقتَدِرُ ذو القُدرةِ التامَّةِ الذي لا يَمتَنِعُ عليه شيءٌ.

(٢٠) (الحيُّ ۞ القيُّومُ ۞ الكبيرُ ۞ العظيمُ)

هو الحيُّ: الموصوفُ بالحياةِ الكامِلةِ الأبَديَّةِ الَّتي لا يَلحَقُها مَوتٌ ولا فَناءٌ.

القَيُّومُ: القَيِّمُ بحِفظِ كلِّ شيءٍ، ورِزقِه وتَدبيرِه، وتَصريفِه فيما شاءَ وأحبَّ، وهو القيُّومُ الذي قام بنَفسِه فلم يَحتَجْ إلى أحدٍ، وقام كلُّ شَيءٍ به؛ فكُلُّ ما سواه مُحتاجٌ إليه، وهو بكَمالِ حياتِه وقيُّوميَّتِه لا تأخُذُه سِنَةٌ ولا نَومٌ.

وهو الكَبيرُ: الذي كلُّ شيءٍ دُونَه، والذي صَغُرَ دون جَلالِه كُلُّ كبيرٍ؛ فهو أعظمُ مِن كلِّ شَيءٍ سُبحانه.

وهو العظيمُ الموصوفُ بكُلِّ صِفةِ كَمالٍ، وله مِن الكَمالِ أكمَلُه وأعظَمُه وأوسَعُه؛ فله العِلمُ المحيطُ، والقُدرةُ النَّافِذةُ، والكِبرياءُ والعَظَمةُ.

(٢١) (الوكيلُ ۞ الوليُّ ۞ المَولى ۞ النَّصيرُ)

هو الوكيلُ: الكَفيلُ والحفيظُ والشَّهيدُ، الذي تَوكَّلَ بالقيامِ بجَميعِ ما خَلَق وتَكفَّلَ به، وهو سُبحانَه الوكيلُ الذي يَتولَّى عِبادَه المتوكِّلينَ عليه، فيَكفيهم ويُغنيهم ويُدبِّرُ

أمورَهم، ويَحفَظُهم ويَرعاهم وينصُرُهم.

وهو سُبحانَه الوَلِيُّ والمولَى والنَّصيرُ: النَّاصِرُ عِبادَه المؤمنينَ الموحِّدين، وهو أيضًا مالِكُ الكافرينَ والمتصَرِّفُ فيهم بما شاءَ.

(٢٢) (الحَقُّ ۞ المُبِينُ ۞ الهادي)

هو الحقُّ في ذاتِه وصِفاتِه؛ فقولُه حَقٌّ، وفِعلُه حقٌّ، ولِقاؤُه حَقٌّ، ورُسلُه حقٌّ، وكُتبُه حقٌّ، ودِينُه حقٌّ، فهو الإلهُ الحقُّ، والمعبودُ الحَقُّ.

وهو المبينُ: البَيِّنُ أمرُه ورُبوبيَّتُه ومَلَكوتُه، وهو المُبِينُ لعِبادِه سَبيلَ الرَّشادِ، والموضِّحُ لهم الأعمالَ الموجِبةَ لثوابِه، والأعمالَ المُوجِبةَ لعقابِه، والمُبِينُ لهم ما يأتونَه ويَذَرونَه.

وهو سُبحانَه الهادي: الذي يَهدِي عِبادَه ويُرشِدُهم إلى الخَيرِ ويَدفَعُهم عن الشَّرِّ، ويُعَلِّمُهم ما لا يَعلمونَ، وهو يَهدي عِبادَه إليه، ويَدُلُّهم عليه.

(٢٣) (الشَّهيدُ ۞ الرَّقيبُ ۞ الحسيبُ ۞ الديَّانُ)

الشَّهيدُ والرَّقيبُ والحَسيبُ بمعنًى واحدٍ؛ فهو الذي لا يَغيبُ عنه شَيءٌ، حاضِرٌ يُشاهِدُ الأشياءَ ويراقِبُها، مطَّلِعٌ على جَميعِ الخَلقِ، رَقيبٌ على الأشياءِ بعِلمِه، ورَقيبٌ للمُبصَراتِ ببصَرِه، ورَقيبٌ للمَسموعاتِ بسَمعِه؛ تحتَ رِقْبَتِه الكُلِّيَّاتُ والجُزئيَّات، وجميعُ الخفيَّاتِ في الأرَضينَ والسَّموات؛ فلا يَغيبُ عنه شيءٌ سبحانَه.

وهو المُحاسِبُ لعِبادِه المتولِّي جزاءَهم بالعَدلِ وبالفَضلِ.

والديَّانُ: المُجازي والمحاسِبُ؛ والدَّيَّانُ بمعنى الحاكِمِ والقهَّارِ.

(٢٤) (الفتَّاحُ ۞ العليمُ ۞ الخبيرُ)

هو الفتَّاحُ بالقَضاءِ بين خَلقِه، الحاكِمُ الذي لا تَخفَى عنه خافيةٌ، ولا يَحتاجُ إلى شُهودٍ تُعَرِّفُه المحِقَّ مِن المبطِلِ، وهو الفتَّاحُ الذي يفتَحُ أبوابَ الرِّزقِ والرحمةِ لعباده، ويفتَحُ المنغَلِقَ عليهم من أمورِهم وأسبابِهم، ويفتَحُ قُلوبَهم، وعُيونَ بصائِرِهم؛ لِيُبصِروا الحَقَّ.

وهو العَليمُ الخَبيرُ: العالِمُ بكُنْهِ الشَّيءِ، المُطَّلعُ على حَقيقتِه، الذي انتهَى عِلمُه إلى الإحاطةِ ببَواطنِ الأشياءِ وخَفاياها، كما أحاطَ بظواهِرِها سُبحانَه.

(٢٥) (الجميلُ ۞ الطَّيِّبُ ۞ القريبُ ۞ المُجيبُ)

الجَميلُ: الذي له سُبحانَه أَحْسَنُ الحُسنِ والجَمالُ المُطلَقُ، وهو الجَميلُ بذاتِه وأسمائِه وصِفاتِه وأفعالِه؛ فأسماؤُه حُسنى، وصفاتُه عُلا، وأفعالُه كُلُّها حَسَنةٌ.

وهو سُبحانَه الطَّيِّبُ المنَزَّهُ عن النَّقائصِ والعُيوبِ، فأسماؤُه وصِفاتُه وأفعالُه كُلُّها طَيِّبةٌ، وهو طَيِّبٌ لا يَقبلُ إلَّا طَيِّبًا.

وهو القريبُ: الذي أحاط عِلمُه بجَميعِ الأشياءِ، وهو أقرَبُ إلى الإنسانِ مِن حَبلِ الوَريدِ، وهو عَليٌّ في دُنُوِّه، قَريبٌ في عُلُوِّه.

وهو المجيبُ: يُجيبُ دعوةَ الدَّاعِ إذا دعاه، ويُغيثُ الملهوفَ إذا ناداه.